

شي في دينه وكل احواله مستقيمة على الكتاب والسنة وكان  
شهرتك ارسيدى رحمه الله اذ اعطش سيدى وهو في الزاوية  
ارسل الى سيدى احمد المعزنى يطلب منه الكوز فيحضرم  
سيدى احمد والكوز معه فاذا اشرف سيدى رجع سيدى  
احمد بالكوز الى الخلوة وعلقه فيها هكذا كان دابده مع  
سيدى رحمه الله وكان قليل النوم في ليله كثير الاوراد  
لا يشغله عن الله شاغل مستغلا بانه عن جميع الناس  
ما دخل مما يظن ولا ترى خارج الزاوية ولا بالقاهرة  
ولا بغيرها منذ ماله في صحبة سيدى الى ان توفي  
الى رحمة الله وكان اذا استناق الى الجلوس في الزاوية  
ظهر من خلوته وجلس فيه ساعة او اقل وبمضى الى  
خلوته وكان سيدى يامنه على الفقرا وعلى الشباب  
المرد وبوصية لهم ويقول له يكون ذهبتك عليهم  
وراجعهم بنظرك يحصل لك خير وذلك لما يعلم من دينه  
وعفته وامانته وكمال عقله ودينه ونصحته للفقرا  
رحمى الله عنه ونفع به امين وكنت اراعيه وانتظر  
ظهوره من خلوته فاذا رايت ظهره منها وجلس في الزاوية  
اهزول اليه فاسلم عليه وافترده واجلس بين  
يديه فيقول لي كيف حالك يا سيدى على فاقول  
له بخير يا سيدى فيقول الحمد لله رب العالمين فاذا  
رايت قراني لوجه تمت ورجعت الى موضعي **من**

اصحاب

**اصحاب سيدى رحمه الله** الشيخ الصالح الورع الزاهد  
العارف بدينه والمقام بحقوق الله وحقوق عباده الله  
المستغل بعبادة ابيه النابع لسنة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم المعتقد في اوليا الله المحب لاهل كتاب الله المنور  
لاخوانه في الله الراضى باحكام الله الصابر على قضاء الله  
المقبل على طاعة الله المعرض عن معاويله المؤمن بما  
امر الله والمنتهى عن ما نهى الله سيدى الشيخ شهاب  
الدين المعروف بابن الخلالى رحى الله عنه ونفع به  
لقد كان من خواص اصحاب سيدى بل من اعيانهم وخدام  
وكان من اقربان سيدى ابى العباس والشيخ شهاب  
الدين بن حجر الخطيب جلال الدين ومن اقربان سيدى  
ايضا فانهم كانوا جميعا يجتمعون في كتاب واحد وكان  
الفقير صاحب الكتاب يوصيهم جميعا سيدى ويقول  
لهم اوصيكم بهذا الحجر اليتيم اوصيكم به خيرا فلازموه  
واعرفوا فضله وامثلوا امره ولا تخالفوه وتادبوا معه  
واحترموه ووقروه فانه يكون له شان عظيم وصيت  
ورفعة عالية وكلمة نافذة وبركات ظاهرة ومناقب  
باهرة وسوف ترون ما اقول وتذكرونه فيما بينكم  
فاذا رايتكم ذلك فادعوا الى بالرحمة والمغفرة فما زالوا يجتمعون  
سيدى في صغره وكبره ومم محافظون على وصية الفقيه  
ويعترفون بفضل سيدى وبراعون خاطره ويحفظون